

لَمْ يَلْمِخْ بِإِلْمِهَا وَيَانُوحَ بَعْدَهَا
حُرُوفٌ لَمْ يَصْرَحْ بِهَا وَتَشَابَهَتْ
تَوَسَّلَتْ مَوْلَانَا إِلَيْكَ بِسَبْرِهَا
تَقَدَّرَ كَيْبُهَا بِالْإِسْمِ نُورًا وَبِحُجَّةِهَا
فِيَا شَمْسًا يَا شَمْسًا أَنْتَ شَمَلْنَا
بِحُبْرٍ عَيْنٍ ثُمَّ سَيْنٍ وَقَافِهَا
بِسَبْرِ حُرُوفٍ أَوْ دَعَتْ فِي عَرَبِيَّتِي
ثَلَاثَ عَصْرٍ صَفَقَتْ بَعْدَ خَاتَمِهَا
وَمِيمٌ طَبِيعِي أَيْتَرْتَهُ سَمِيَةً
وَأَبْعَهُ نَحْيَى الْأَنْبِلِ صَفَقَتْ
وَهَا وَشَقِيقٌ ثُمَّ وَأَوْ مَقُوسٍ
وَأَخْرَجَهَا مِثْلَ الْأَوَائِلِ خَاتَمِهَا
فَهَذَا هُوَ الْإِسْمُ يَا جَاهِلٍ لِقَدْرِهَا
وَلَا تَعْبُدْ هَذَا السِّرَّ نِعْمًا مَا لَجَّاهِلٍ
وَأَنْ كَانَ إِنْسَانًا يُخَافُ وَعَيْدِهَا

بِرَبِّهِ شَمِخَ بِهِ أَلَكُنْ عَطْرَتْ
وَأَسْمَاءُ عَطْرَتْ مَوْسَى بِهَا الظُّلْمَةُ أَلَمَتْ
تَوَسَّلَتْ ذِي دَلِيلٍ بِهِ النَّاسُ أَهْدَتْ
مَدَدَ الذُّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا نُوحَ جَلَبَتْ
وَيَا عَطْرَةَ الْأَعْوَتِ الرِّيَاحِ تَجَلَبَتْ
جَمَالَتِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِشَمَقَتْ
عَلِمَتْ نُورَ الْإِسْمِ وَالرُّوحُ وَعَلِمَتْ
عَلَى رَأْسِهَا مِثْلَ السَّهَابِ تَقَوَّمَتْ
وَفِي وَسْطِهَا بِالْحَمِيمِينَ تَشَبَهَتْ
تَسْبِيرُ الْخَيْرَاتِ لِلرِّزْقِ جَمَعَتْ
كَأَنْبُوبٍ مَجَامِدٍ مِنَ السَّرِّ التَّوَسَّلَتْ
مَحْتَمَةً الْأَرْكَانَ لِلتَّيْرِ قَدَحَتْ
لَا تَشْكُكَ تَهْلِكُ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
فَلَوْ هِيَ كَانَتْ مَعْنَى كَانَتْ بِهَا سَمِيَةً
فَلَا تَخْشَى مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَوَضَعَتْ

ولو كان

وَلَوْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ فِي مَا لَنَا جَرٍ
وَأَنْ كَانَ مَصْرُوعًا مِنَ الْجِنِّ وَأَقْعًا
فَقَابِلٌ وَلَا تَخْشَى وَحَاكِمٌ وَلَا تَخْفَ
وَصَلَّ إِلَيْهِ بِكُفْرٍ وَعَشِيَّةً

عَلَى الْمُصْطَفَى أَوْ الْأَلِ وَالصَّحْبِ كَلِمَاتِهِمْ
بَعْدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَالرَّيْحِ أَدَسَتْ
تَمَّتْ مِنْ كِتَابِ

هدى محمد بن دويان طيبة
بسم الله الرحمن الرحيم

بَدَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ أَوْلَى
وَمِنْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامَةٌ
وَمِنْهَا إِذَا حَلَّ أَمْرًا مَا أَهْمَتْ
فَمَنْ سَأَلَكَ لِلصَّغِيرِ أَمْرًا وَرَحْمَةً
وَكُنْ يَا رَجِيحُ رَاحِمًا صَغْفَرُوتِي
عَلَى نَعِيمٍ لَمْ تُخْصَ فِيمَا تَزَلَا
عَلَى الْمُصْطَفَى سَبْرًا وَتَوَجُّدًا لِلْمَلِكِ لَا
تَلَاوَتْ أَسْمَاءُ الْإِلَهِ إِذَا خَلَا
فَبِأَلَمِينَ يَا رَجِيحُ كَلِمَاتِ مَوْجِدَا
فِي أَمَا لَكُنْ جُ نَصِيرًا وَمَوْجِدَا